

تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من

بطارية Euro Fit للاعبين أصغر IRBM في كرة اليد U17. بحث مسحي

أ . قعقاع توفيق *

د . زاوي عبد السلام *

الملخص : من خلال عمل الباحث في ميدان التدريب ومعايشته له ، ولكونه درس تخصص التدريب والتحضير البدني ، فقد لاحظ الباحث أن التدريب البدني المستخدم في ميادين التدريب هو تدريب عشوائي ، وأن الاختبارات المعتمدة لذلك لم يتم انتقاؤها بالشكل العلمي السليم مما لا يجعلها الاختبارات المثلى في تحديد مستوى اللياقة البدنية لدى أصغر كرة اليد U17. ويهدف البحث الى تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية يورو فيت للاعبين كرة اليد بولاية ام البواقي ، تمثل مجتمع البحث في لاعبي كرة اليد لفريق اتحاد الرياضي لبلدية مسكينة والبالغ عددهم 26 لاعبا ، اما عينة البحث فقد شملت (22) لاعبا من فريق IRBM الناشط في القسم الهاوي ، و(4) لاعبين تم استبعادهم وهذا راجع الى التجربة الاستطلاعية ، وتم اختياره بالطريقة العمدية ، اجريت عليه الاختبارات والملخصة اعتمد الباحث(3) اختبارات لقياس اللياقة البدنية والمنتقاة من قبل لجنة من المحكمين والخبراء ، وهي كانت على التوالي: اختبار ثني الجذع من الوقوف(مرونة اسفل الظهر واوتار العضلات) ، اختبار الوثب العريض من الثبات(القدرة العضلية للرجلين) ، اختبار الجري المكوكي 10×5 م (السرعة والرشاقة) ، كما كانت اهم الاستنتاجات تحديد مستويات معيارية للاختبارات المقترحة كافة والمقسمة الى ستة مستويات فضلا عن توزيع العينة قريب جدا من التوزيع الطبيعي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة.

واستخدم الباحث الاختبارات ووسائل لجمع البيانات للحصول على البيانات المطلوبة ومن ثم تحليل البيانات وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وأوصى الباحث بما يلي: إجراء دراسة مماثلة على الفئات العمرية الأخرى لكلا الجنسين ، إجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها الدراسة وضرورة الاستفادة من الاختبارات المقننة التي تم استخدامها باعتبارها وسيلة من

*

وسائل التقييم الموضوعي لقياس اللياقة البدنية الخاصة.

الكلمات الدالة: المستويات المعيارية ، اختبارات اللياقة البدنية ، بطارية يوروفيت ، المرحلة العمرية (U17) ، كرة اليد.

مقدمة: يتسم العصر الذي نعيش فيه تقدما علميا وتكنولوجيا نتيجة الثورة الهائلة في مجالات البحث العلمي الذي ظهرت ثماره في مجال الرياضة ، حيث تقوم الدول بتسخير إمكانياتها البشرية والمادية لخدمة المجتمعات عامة ومجتمعاتها خاصة في هذا المجال الحيوي ، وتنمية الفرد الذي يعتبر هو أساس تقدم الأمم وبه تسعد الشعوب في شتى مجالات الحياة.

ومما لا شك فيه أن تطور مستوى أعداد اللاعبين من جميع النواحي البدنية في أي لعبة مرتبطة بالبرمجة والتخطيط للمناهج التدريبية ولذلك فإن هذه الحقيقة تقودنا إلى إجراء المزيد من الاختبارات بصورة دورية لكي يتم من خلالها الحصول على معلومات دقيقة عن الفريق والتي تمكننا من استثمار نتائجها لغرض الحكم والتقييم بشكل منتظم ، ويعد علم القياس والاختبارات من الضروريات الأساسية التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند استخدام الوسائل التي من شأنها الارتقاء بالمستوى إلى ما يرضي الطموح ، وقد برزت أهمية هذا العلم من خلال مساهمته الفعالة في تهيئة السبل أمام التشخيص والتوجيه ووضع المعايير والمستويات لرصد الجوانب الإيجابية والمحافظة عليها وتطويرها من جهة وتشخيص الجوانب السلبية من جهة أخرى. ورياضة كرة اليد من الرياضات الأكثر شيوعا في العالم حيث بدأ الاهتمام بها يتزايد خلال القرن العشرين وهذا يظهر جليا من خلال البطولات والدورات العالمية لهاته الرياضة وتطورها الملحوظ من دورة لأخرى من حيث القوانين والطرق التدريبية والتكوين سواء فيما يخص اللاعب والعوامل المؤثرة فيها في شتى الجوانب.

ومنه فان مشكلة البحث قد تبلورت من خلال مشاهدة الباحث واطلاعه على المصادر العلمية والمقابلات الشخصية ، لاحظ ان عملية انتقاء أصاغر في كرة اليد والتي تعد اللبنة والقاعدة الأساسية في البناء الرياضي للعبة كرة اليد لا تخضع لاختبارات مبنية على أسس علمية موضوعية وحتى وان خضعت فان لكل اختبار معيار يبنى عليه وهو ما لم نجده في ذلك ، ويتم الاختيار على ذاتية المدربين ، مما يمثل مشكلة ميدانية قد تؤدي إلى إضاعة الجهد والوقت المبذول في مجال التخطيط التدريبي ، فضلا عن عدم توافر معايير او مستويات ثابتة ومبنية على أسس علمية ، لذا حاول الباحث التوصل إلى طريقة أكثر دقة ونجاعة في عملية

الاختيار من خلال تحديد معايير ومستويات لبعض القدرات البدنية والذي استخلصها من بطارية العالم يوروفيت التي شملت تسع اختبارات ، لكن الباحث تطرق إلى ثلاث اختبارات تعد مهمة لأي لاعب.

.الإشكالية: إن الهدف من الرياضة هو تطوير مختلف جوانب التدريب ، والهدف الأصعب هو الحفاظ على كلما تم التوصل إليه في مختلف هذه الجوانب ، إن لم نقل تطويره أكثر فأكثر من خلال التحكم في الجانب العلمي لكل من عملية التدريب والتقييم ، ويعتمد بناء الأمم وتقدمها إلى حد كبير على تنمية الموارد البشرية وغيرها إلى أقصى حد ممكن ، والاهتمام بها يتزايد يوماً بعد يوم دون تمييز ، وتشكل تنمية وتطوير الإمكانيات البشرية الحجر الأساسي التي تركز عليه الموارد الأخرى في تنميتها وتطويرها ، حيث تؤكد سها محسن أن هذه التنمية والتطوير تأتي من خلال الاعتناء والرعاية في قدرات وقابليات الأفراد البدنية لزيادة مشاركتهم ومساهماتهم في بناء المجتمع.¹

وقد أظهرت خبرات المدربين المؤهلين أن اللياقة البدنية يجب ان يتسم بها اي لاعب ، وفي هذا الصدد أكد عبد الحق 2005 بأن الدول المتقدمة تعمل على تنمية اللياقة البدنية بين أفراد مجتمعاتها ، نظراً لارتباطها الطردي بالصحة والشخصية والقوام ، وتسعى إلى وضع أسس ومعايير خاصة للياقة البدنية.²

وبالرغم من كثرة استخدام مصطلح اللياقة البدنية Physical Fitness إلا أن العلماء والمختصين اختلفوا في تعريفها ، فكل منهم فسرها وفلسفها من وجهة نظره ، وهذا لا يعني الاختلاف أو التناقض أو التكامل في المضمون ، بقدر ما هو تكامل ووحدة واتفاق في تعريف اللياقة البدنية ، ووصف إبراهيم 1999 اللياقة البدنية العامة بأنها: هي الأساس الذي تبنى عليه المهارات الحركية في جميع ألوان النشاط الرياضي³. حيث أن اللياقة البدنية تعد مقياساً يمكننا من خلاله التنبؤ بمدى التقدم الذي تحققه المناهج الحديثة بصورة خاصة ، فمن واجباتها رفع مستوى القابلية البدنية للأفراد ربما ليؤهلهم لتنفيذ المهام الخاصة بعملهم ، والإعداد البدني المبني على الاسس العلمية والمعايير المقننة ، فإنه يؤدي إلى التقدم

1سها محسن كريم ، تأثير منهج تعليمي - نفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة تنس الكراسي المتحركة وتنمية الثقة بالنفس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2000.

2 عبد الحق عماد صالح ، بناء الخصائص الانثروبومترية لطلبة الصفين الرابع والخامس (9 10) سنوات في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(ب)علوم إنسانية ، مج 19 عدد2 صفحة (371 - 396) ، نابلس ، فلسطين.

3 إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1999 ، ص 87.

والارتقاء بالمستوى العام والخاص للاعبين كرة اليد ، وذلك باعتبار الاعداد البدنية القاعدة الأساسية لكافة أنواع الإعداد.

وتعد الاختبارات والمقاييس في الألعاب الجماعية وكرة اليد بصفة خاصة معلما تساعد في التعرف على الفورمة التدريبية سواء كان ذلك في صفات البدنية او المهارات الحركية ، فمعرفة معدل التقدم وتحديد نقاط القوة والضعف ، لا يمكن ان يتم الا عن طريق الاختبارات والمقاييس المضبوطة والدقيقة التي تكون نتائجها بمثابة مؤشر للتعرف على كفاءة وصلاحية كل مدرب ولاعب والأسلوب التدريبي المعتمد ، وهذا ما أكده (الشوك 1996) اذ اشار الى ان اهمية الاختبارات تكمن في التعرف على الحالة التدريبية وتحسين طرائق التدريب وزيادة فعاليتها ، كذلك تساعد في تحديد مستوى الكفاءة البدنية لمراحل دقيقة وطويلة.¹

ولقياس المستوى البدني لدى لاعبي كرة اليد والتعرف عليه سيؤدي الى تخطي الكثير من الحواجز المرتبطة بالناحية البدنية والتي تحول من إيجاد أفراد يتمتعون بلياقة بدنية عالية والحفاظ على مستوى كفاءتهم البدنية ، لذا فقد ارتأى الباحث تحديد مستويات معيارية لبعض الاختبارات البدنية المتعلقة ببطارية اختبار اللياقة البدنية التي كانت وفق الطرق والأساليب العلمية الصحيحة لتحديد مستوى اللياقة البدنية لدى أصغر كرة اليد سواء وبالتالي ضرورة القيام بهذه الدراسة العلمية والتي من خلال نتائجها سيتم توفير واعتماد البطارية وسيتمتع بلياقة بدنية عالية ضمن المعايير البدنية التي يجب ان يتحلى بها كل عنصر ، ومن هنا بدر في ذهن الباحث التساؤل الرئيسي التالي: ما إمكانية تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصغر كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة؟

.الفرضية العامة: إمكانية تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصغر IRBM في كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة.

.أسباب اختيار الموضوع: * نقص اعتماد المدربين على الطرق العلمية المقننة للوقوف على المستوى البدني للاعبين الأصغر.
* توعية المدربين بأهمية استعمال اختبارات وفق المستويات لتحديد المستوى البدني للاعبين كرة اليد.

1 نوري ابراهيم الشوك ، بعض المحددات الأساسية المتخصصة لناشئ كرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1996.

* نقص الدراسات والبحوث التي تناولت مواضيعها مثل هذا الموضوع.

أهداف الدراسة: يهدف البحث الى:

* التعرف على مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية للاعبين لفريق IRBM لكرة اليد.

* تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية المنتقاة من بطارية Euro fit لأصاغر كرة اليد حسب نتائج الاختبارات المقترحة.

أهمية الدراسة: تكمن هذه الدراسة لمدربي اللياقة البدنية والإعداد البدني في عملية التقييم للخطط التدريبية وتعديلها بما يتناسب مع مستوى اللياقة البدنية، والتي تساعد في تحديد مستوى اللاعبين، وأيضا الاستفادة منها.

وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها قليلة في الجزائر على (حد علم الباحث) والتي تهتم بتحديد المستويات لبعض المحددات البدنية في كرة اليد لدى فئة U17، وعليه فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في محاولة إلقاء الضوء على مدى الاهتمام بالمحددات البدنية للاعبين لكرة اليد خلال عملية التقييم، وذلك لما لها من أهمية في تحديد مستوى هؤلاء اللاعبين، حيث تعتبر المحددات محرك لانتقاء بناء وعلمي.

المفاهيم والمصطلحات:

♦ **المستويات المعيارية:** تدل على الرتب المئينية او المنزلة المئوية التي يحتلها فرد معين بالنسبة لمجموعة من الأشخاص تماثل وفق الظاهرة المدروسة.

♦ **الاختبارات:** الاختبارات هي قياس مقنن وطريقة للامتحان، وهي وسيلة هامة من وسائل القياس، وفي ضوء ذلك لا يمكن ان نعتبر ان كل المقاييس اختبارات ولا نستطيع ان نصف كل الاختبارات بانها مقاييس².

♦ **اللياقة البدنية:** Batcher: اللياقة البدنية تعني سلامة وصحة أعضاء الجسم³.

♦ **البطارية:** يقول محمد صبحي حسنين في تعريفه للبطارية هي مجموعة من الاختبارات المقننة والمطبقة على نفس الأشخاص ومعاييرها المشتقة تسمح

1 عدس عبد الرحمان، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس (الاحصاء الوصفي)، ط5، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1999، ص 87.

2 محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2008 م، ص 21.

3 عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات، ط 11، 2003، ص 123 - 125.

بالمقارنة وقد يقصد بالبطارية أحيانا اختبار أو أكثر أعطيت لنفس الأشخاص سواء قننت معا أو لم تقنن.¹

♦ بطارية اختبار للياقة البدنية الخاصة بالعالم يوروفيت Euro fit Fitness Test Battery

هي مجموعة من تسعة اختبارات للياقة البدنية التي تغطي المرونة والسرعة وقوة التحمل والطاقة وقد وضعت هذه البطارية بواسطة المجلس الأوروبي من أجل الأطفال في سن المدرسة واستخدمت في العديد من المدارس بأوروبا منذ عام 1988م، وقد صممت الاختبارات بحيث يمكن أن يؤديها الفرد في غضون 35 إلى 40 دقيقة باستخدام معدات بسيطة للغاية، وتم استخدام بطارية يوروفيت للبالغين ونشرت في عام 1995م.²

2. الدراسة النظرية والدراسات المشابهة:

1.2. الدراسات النظرية:

1.1.2. **المستويات المعيارية:** تعد المعايير إحدى الوسائل الموضوعية التي يعتمد عليها في تقييم أداء الفرد، حيث نستطيع من خلالها ان نقارن ونفسر ونحلل ونعلل الدرجات، فالعملية التدريبية تتطلب تقويما مستمرا من مدى تحقيق الاهداف الموضوعية وعملية التقويم بحد ذاتها يجب ان تكون قائمة على أساس عملية سليمة للحكم على أهمية وقيمة الأداء من خلال اكتشاف نقاط الضعف، حيث أشار أبراهيم مروان « نقلا عن Basher الى انه ينبغي النظر الى القياس والاختبارات والتقويم على انها غايات وإنما وسائل تؤدي الى زيادة التقدم، والاختبارات بحد ذاتها هي خير معين للمستوى الرياضي بل المصدر الواقعي.³

وتتم عملية وضع المعايير ومستوياتها بواسطة جمع العلامات الخام من عدد كبير من الأفراد الذين ستطبق عليهم هذه المعايير، ثم يتم تحليل هذه العلامات إحصائيا للخروج بمستويات معيارية أكثر نجاعة وموضوعية ومحددة بهذا الخصوص، ويشير حسانين صبحي الى ان استخدام الاختبارات والمقاييس التي تبنى وتقنن على مجموعات اجنبية هي ليست ادوات مثلى لقياس قدرات افراد في بلادنا، حيث انها صممت وبنيت وقننت على مجتمعات لها مواصفاتها

1 محمد صبحي حسانين، القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية، دار الفكر العربي: القاهرة، 1995، ص 41.

2 دكتوراه القياس والتقويم جامعة لايزج ألمانيا، أستاذ مساعد بجامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا E - mail: Essam_shaban71@hotmail.com

3 إبراهيم مروان، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان، الاردن، 1992، ص 54.

وظروفها ، كما ان مستوياتها ومعاييرها قد لا تتناسب ايضا مع مستويات ابنائنا.¹ ويرى Weichel 2003 ان المعايير ما هي الا مؤشرات التي تدل على الاداءات والمهارات المرتبطة بالمحتوى وبالمعلم وبالمتعلم.² ، وأشار الصادق جعفر 2001 الى ان كلمة المعايير تستخدم كثيرا في مجال القياس التربوي الرياضي وهي تستخدم في بعض الاحيان كمفردات لكلمة معدل او متوسط وفي احيان اخرى تستخدم للإشارة الى متوسطات الدرجات مجموعة خاصة من الناس تلك المجموعة الخاصة من الناس يطلق عليها (مجموعة التقنين) او المجموعة المرجعية.³

2.1.2 . اللياقة البدنية: وعرفه الانج اندرسون هي قدرة جهاز التنفس والدورة الدموية على استعادة حالتها الطبيعية بعد اداء عمل معين⁴ وكذلك هي قدرة الجهازين الدوري والتنفسي على استعادة الشفاء بعد الجهد العضلي⁵

1.2.1.2 . عناصر اللياقة البدنية قيد الدراسة.

♦ **القدرة الانفجارية:** تعد القدرة الانفجارية واحدة من القدرات البدنية الخاصة للاعب كرة اليد فهي مزيجاً من القوة والسرعة في آن واحد والتي تتطلب من اللاعب القدرة في مزجها خدمة لمهارة حركية ، لذلك فهي تمثل مقدرة لاعب كرة اليد على أداء جيد بدني يمتاز بالقوة القصوى وبالسرعة القصوى ، ولوقت ليس بالبعيد كانت اغلب المصادر والمراجع العربية لا يميزون بين القدرة الانفجارية كقدرة والقوة المميزة بالسرعة كقدرة أيضا لكونهما متشابهتين من حيث بذل أقصى قوة وبأسرع وقت أو اقل زمن ، إلا إن هناك من صنفتها في ذلك الوقت على أساس إنهما قدرتان وليست قدرة واحدة ، فالقدرة الانفجارية كما عرفها (Cratty) بأنها القابلية على بذل أقصى طاقة في عمل منفجر واحد⁶ ، وأشار (سعد محسن إسماعيل) بان القدرة الانفجارية لها دور مهم في لعبة كرة اليد ونراها واضحة من خلال أداء اللاعب أو الفريق لمهارات هذه اللعبة ، وتظهر

1 حسنين محمد ، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987 ، ص 34.

2 Weichel M study of priciples perception of standers in nebraska 2003 p 35 connection

3 صادق جعفر ، تقويم الاداء الفني للمنتخب الوطني العراقي ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001.

4 عبد الحميد كمال ، حسنين محمد صبحي : اللياقة البدنية ومكوناتها الأساسية ، القاهرة ، 1987 ، ص 35.
5 Donald K. Cassidy. Hand Book of physical Activities The Maemillan Company N. Y1965, p.p.8

6Cratty B. J. : Movement Behavior and Motor Learning , Philadelphia ,Americain , 1975, p 212

أهميتها من خلال قيام اللاعب بالآتي:

حركات الدفاع الانفجارية السريعة ، الانطلاق للحصول على كرة مشتركة ، الهجوم السريع في لحظة الانطلاق ، استلام الكرة العالية بالقفز ، المناولة القوية البعيدة والمناولة من القفز ، أنواع التصويب جميعها من الارتكاز ، أنواع التصويب جميعها من القفز أماماً ، عالياً ، أنواع التصويب جميعها من السقوط ، أنواع التصويب جميعها من الطيران¹.

♦ **الرشاقة:** يذكر محمد حسن علاوي عن لومان **Loman** أن الرشاقة تسهم بقدر كبير في سرعة تعليم واتقان المهارات الحركية ، وتعتبر الرشاقة في رأي الكثير من الباحثين قدرة مركبة لأنها تتضمن مكونات القوة العضلية وسرعة رد الفعل الحركي والسرعة الحركية والقدرة العضلية والدقة والتحكم والتوافق ، وتعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو أجزاء بسرعة وأحكام وتوقيت سليم سواء كان ذلك على الأرض أو في الهواء.⁽²⁾

إن الرشاقة لها أهمية كبيرة في لعبة كرة اليد بوصفها تتطلب تكرار تغيير اتجاه الجسم للانتقال من الدفاع إلى الهجوم أو بالعكس وكما تتطلب من الأثبات السرعة في تغيير اتجاه الجسم عند الخداع ، أو التهديد ، أو التخلص من المنافس ، وتعرف الرشاقة بأنها القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو اتجاهها بسرعة وبدقة وتوقيت سليم ، سواء أكان ذلك بأجزاء الجسم كله أو بجزء معين منه على الأرض ، أو في الهواء.⁽³⁾ كما تعني القدرة على تغيير أوضاع الجسم أو السرعة أو الاتجاهات على الأرض أو في الهواء بدقة وانسيابية وتوقيت صحيح.⁽⁴⁾

سرعة الأداء: تعد السرعة واحدة من الصفات البدنية الأساسية وعنصر مهم من عناصر الإعداد البدني الخاص التي بدورها احد متطلبات حالة التدريب الخاصة للاعب كرة اليد والتي وجب على المدربين تمهيتها وبصورة مستمرة لمجرات اللعب السريع لما لها من تأثير عال في تحديد مستوى الانجاز ، وتمثل في الوقت نفس واحد الشروط البدنية المهمة التي تركز عليها مهارات الأداء لتنفيذ الواجبات الحركية والتي ينبغي ان يتم بمواجهة ظروف تتطلب العمل بشدة عالية

1 سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، 1996 ص 42.

2 محمود طه نبيه مراد ، دليل مقترح لمعلمي المرحلة الإعدادية في مناهج كرة اليد المطور ، ط 1 ، دار الوفاء للنشر والطباعة: مصر ، 2014 ، ص 54.

3 محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 277.

4 محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب ، ط 1 ، دار القلم ، الكويت ، 1987 ، ص 401.

وبوقت قصير ، لكن السرعة كصفة في مجال لعبة كرة اليد لا تظهر بصورة مفردة او نسيمها كعامل عام كما في أركاض الساحة والميدان ، وانما غالبا ما نجدتها مرتبطة بالقوة العضلية او التحمل او مرتبطة مع الأداء المهاري والخططي وما يحتويه من مرونة ورشاقة وتوافق ، أما سرعة الأداء فهي تمثل سرعة انقباض عضلة او مجموعة عضلية لأداء حركة ما¹ لذلك يعتمد الأداء الفني في كرة اليد ضمن الواجبات الدفاعية والهجومية على مجموعة من الصفات البدنية التي ترتبط به ومنها السرعة ومقدرة كلا من المدرب واللاعب على دمجها معا لأداء وتنميتها في صالح القدرة على الأداء المهاري السريع ، حيث أكد (ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايالي) ان سرعة الأداء للاعب كرة اليد تعد عنصر حاسم بالنسبة لفعالية أداءه ، اذ تظهر في سرعة الاستلام والتمرير وسرعة الاقتراب للتصويب ، وسرعة أداء الحركات الخداعية ، وسرعة التحركات الدفاعية فهي كفاءة اللاعب على أداء حركة معينة في اقصر فترة زمنية.²

♦ **المرونة:** هي مجموعة من الحركات التي يسمح بها مفصل واحد أو مجموعة من المفاصل وهي عنصر خاص لكل مفصل وليس عنصرا عاما ، وعرفها غيشتل: على أنها القدرة على استخدام العضلة خلال أقصى مد حركي لها وهي القدرة على حركة المفصل سواء كان ذلك أثناء الشدة أو اللف أو الثني .

2.2 .الدراسات المشابهة:

- **دراسة بن برنو عثمان 2006 - 2007:** تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية)كرة اليد ، الكرة الطائرة ، كرة السلة(دراسة مسحية أجريت على تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات القطر الجزائري دكتوراه من الجزائر العاصمة.

♦ مشكلة الدراسة:

- ما نوع بطارية الاختبارات بإمكان استخدامها وفق الشروط العلمية المعروفة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية؟
- ما هو مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى(الهضاب ، الساحل ، الجنوب)؟.

1 محمد صبحي حسانين ، التقويم والقياس في التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1995 ، ص 379.

2 ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايالي : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 2001 ، ص 425.

- هل يختلف مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى (الهبصاب ، الساحل ، الجنوب)؟.

❖ فرضيات الدراسة:

- يعتمد المدرسون لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية على الملاحظة الشخصية.
- مستوى أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة إلى أخرى ، يقع في المستوى المتوسط.

- هناك تفوق في أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية لمناطق الساحل والهبصاب على مناطق الجنوب.

❖ أهداف الدراسة : صاغ الباحث أهداف الدراسة كما يلي:

- معرفة الكيفية والطريقة المستخدمة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة على بعض الثانويات الجزائرية.
- تحديد بطارية اختبارات لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة.

- استخلاص طريقة علمية وموضوعية لعملية تقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية كرة اليد ، الكرة الطائرة ، من خلال إعداد مستويات معيارية.

❖ المنهج المتبع : استخدم الباحث المنهج المسحي.

❖ أدوات الدراسة: المقابلات الشخصية ، الاستبيان ، الاختبارات المهارية.

❖ أهم نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- من خلال نتائج الاستبيان : التقويم المعتمد من طرف المدرسين في كرة اليد والكرة الطائرة يتركز بنسبة كبيرة على طريقتهم الخاصة أي التقويم الذاتي ولا يستخدم معظمهم بطارية الاختبارات البدنية ولا على درجات معيارية موحدة لتقويم التلاميذ في كرة اليد والكرة الطائرة بل يعتمدون على طريقة الملاحظة والخبرة الذاتية.

من خلال نتائج الاختبارات:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث ذكور ، إناث ، ذكور وإناث معا في جميع الاختبارات كرة اليد ، الكرة الطائرة بالنسبة للسنة الأولى والثانية.

- وضع درجات معيارية ومستويات معيارية وسلم تنقيطي بالنسبة للذكور والإناث كل على حدى ولجميع الاختبارات المقترحة في كرة اليد والكرة الطائرة

، السنة الأولى والثانية.

- كانت أغلب نتائج العينة ذكور واث في جميع الاختبارات كرة اليد ، الكرة الطائرة السنة الأولى والثانية تقع في المستوى المتوسط حسب التوزيع الطبيعي لحساب الدرجات والمستويات المعيارية ، أما بالنسبة للعينة الثالثة كانت ضعيفة إلى متوسط حسب الدرجات المتحصل عمليا.

♦ أهم التوصيات:

- استخدام الطريقة الموضوعية لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية.
- ضرورة اعتماد مدرسي التربية البدنية والرياضية على بطارية اختبارات موحدة لتقويم التلاميذ.
- استخدام المعايير والدرجات لتحديد مستويات الأداء المهاري للتلاميذ في الألعاب الجماعية.

دراسة بن قوة علي 2003: تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين 14 - 16 سنة. دكتوراه.

♦ **مشكلة الدراسة:** ما هو مستوى الأداء البدني والمهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن(ساحل ، هضاب ، صحراء) ، ومستوى هذه الفئة مقارنة بمستوى اللعب الفرنسي ، حسب بطارية الاختبارات المقترحة؟.

♦ أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الأداء البدني لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن(ساحل ، هضاب ، صحراء) (حسب بطارية الاختبارات المقترحة).
- معرفة مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن(ساحل ، هضاب ، صحراء) (حسب بطارية الاختبارات المقترحة).
- معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

♦ فرضيات الدراسة:

- وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الأداء البدني لفئة الناشئين من منطقة إلى أخرى(ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة.
- وجود تباين دال إحصائيا في مستوى الأداء المهاري لفئة الناشئين من منطقة إلى أخرى(ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة.
- تفوق اللاعب الفرنسي مقارنة باللاعب الجزائري من الناحية البدنية

والمهارية حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

♦ المنهج المستخدم في الدراسة :استخدم الباحث المنهج المسحي.

♦ **عينة الدراسة :** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر وقد بلغت العينة الكمية 162 لاعبا من مختلف المناطق.

♦ **أدوات الدراسة :** المصادر العربية والأجنبية العلمية والبحوث المشابهة في داخل وخارج الجزائر ، الاستبيان ، الاختبارات البدنية والمهارية.

♦ **الوسائل الإحصائية المستخدمة :** النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، التباين ، معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون ، صدق الاختبار ، السلم) التوزيع (الطبيعي لوضع المستويات والدرجات المعيارية.

♦ الاختبارات المستخدمة في الدراسة:

. **الاختبارات البدنية:** اختبار ركض 60 متر ، الوثب العريض ، رمي الكرة الطبية ، اختبار بريكسي ودكار ، اختبار السرعة المتساوي 44 متر ، اختبار ثني الجذع للأسفل من الوقوف.

. **الاختبارات المهارية :** التحكم في الكرة لمسافة 30 متر ، اختبار ضرب الكرة ، اختبار قياس دقة التصويب ، اختبار الجري بالكرة 25 متر.

♦ نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عناصر اللياقة البدنية والمهارات الأساسية ما بين لاعبي المناطق الثلاثة.

- تفوق اللاعب الفرنسي على اللاعب الجزائري من الناحيتين البدنية والمهارية حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

♦ أهم التوصيات:

- الاعتماد على المعايير لما لها فائدة في تحديد قدرات اللاعبين ومستوياتهم وكذلك لتقييم الحالة التي تبنى عليها البرامج التدريبية المطبقة من قبل المدرب.

- يجب أن يضع كل مدرب في بداية السنة نموذج تدريب خاص به يحمل الاختبارات المعتمدة للتقييم وتكون مستنبطة من الاختبارات الدولية.

- نوصي بضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصلنا من خلال الدراسة حتى تكون مرجع لمعمل الميداني.

- الاستناد على مقياس الموضوعية من أجل تقييم الحالة البدنية والمهارية للاعبين وكذلك تقييم برامج التدريب من قبل المدربين.

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الوصول إليها والتي استخدمت جميعها المنهج الوصفي بالصورة المسحية ، وقد أشارت هذه الدراسات الى مدى أهمية الاختبار والقياس والتقييم والمعايير ، بالإضافة الى الاختبارات في عملية الانتقاء للاعبين الرياضات الفردية والجماعية ، وبعد الاطلاع والتدقيق والتمحيص والتحليل للدراسات السابقة تم ملاحظة ما يلي:

*** الهدف الذي رمت اليه هاتين الدراستين:** تلك الدراستين تمت بهدف التعرف على أهمية القياس في البناء والارتقاء بمستويات البدنية والمهارية التي تعود على الرياضي بالإيجاب.

*** المنهج الذي استخدمته الدراستين:** كان المنهج الوصفي بالصورة المسحية في الدراستين.

*** المجتمع الذي لوحظ من خلال الدراستين:** تنوع مجتمع البحث في الدراستين. *** العينة التي بنيت عليها هاتين الدراستين:** تنوعت بتنوع المجتمع ، وكان هناك أيضاً تباين في طريقة اختيار العينة فالدراستين اعتمدت الطريقة العشوائية في عملية الاختيار.

*** الأدوات والوسائل المستخدمة في جمع البيانات:** فقد تنوعت بتنوع ما هو متاح ومتوفر للباحث ، فالدراستين اعتمدت اختبار سواء بدنية أو مهارية والتي كانت الغالبة أي اعتمدت على جملة من الاختبارات.

*** المعالجات الإحصائية:** كانت متنوعة فاعتمدت برنامج الحزم الاحصائية SPSS ومنهم من اعتمد على المتوسط والانحراف ومعامل الارتباط.

*** النتائج المتوصل إليها من الدراستين:** تنوعت الدراسات من حيث النتائج لكن سنتطرق الى جملة من النقاط الحساسة التي جاءت بها الدراسات السابقة نذكرها كما يلي:

الاعتماد على المعايير لما لها فائدة في تحديد قدرات اللاعبين ومستوياتهم وكذلك لتقييم الحالة التي تبنى عليها البرامج التدريبية المطبقة من قبل المدرب.

- يجب أن يضع كل مدرب في بداية السنة نموذج تدريب خاص به يحمل الاختبارات المعتمدة للتقييم وتكون مستنبطة من الاختبارات الدولية.

- نوصي بضرورة استخدام مستويات معيارية التي توصلنا من خلال الدراسة حتى تكون مرجع لمعمل الميداني.
- إجراء دراسات مستقبلية وفق المحددات التي لم تتطرق لها الدراسة.
- إجراء دراسة مماثلة على الفئات العمرية الأخرى لكلا الجنسين.

3. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1.3 التجربة الاستطلاعية: يشير عيسى 2007 أن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بدراسته بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته (1)، وطبقت هذه التجربة بتاريخ (2016/10/11) إلى (2016/10/18) أي الاختبار وإعادة الاختبار على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتم استثنائها من عينة الدراسة فيما بعد، حيث تكونت العينة من 4 لاعبين، وكان الهدف من هذه التجربة هو إيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات.

جدول 1 يمثل: Categories U17

الرقم	فريق IRBM	المجموع الكلي
عينة البحث الأساسية	22	22
عينة البحث الاستطلاعية	04	04
المجموع	26	26

2.3 مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث من لاعبين ينتمون إلى فريق (IRBM) وتتراوح أعمارهم (17/15 سنة) في القسم الهاوي لكرة اليد والبالغ عددهم (26) لاعبا، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية، إذ بلغ أفراد العينة الأساسية 22 لاعبا، توزعوا على النحو التالي وهذا ما نلاحظه في الجدول رقم 2

الفريق	عدد اللاعبين	اللاعبين المستبعدين	المجموع النهائي
اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة.	26	حارسان + لاعبان	22 لاعب
المجموع	26 لاعبا	04 لاعبين	22 لاعبا
العينة المفترضة		26 لاعبا	
العينة النهائية		22 لاعبا	

1.2.3. لا التجانس لأفراد العينة: لغرض إيجاد التجانس لأفراد العينة في المتغيرات (الطول/ الوزن/ العمر) جدول رقم 3 يمثل التجانس لفريق IRBM (22 لاعب)

1 عيسى صبحي نمر: بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مج. 54/2007، 71 - 94

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية
0,49-	9.75	171.50	الطول
0,92	15.54	61,30	الوزن
0,50-	0.96	15.71	العمر

وقد تبين من خلال الجدول ان قيم معامل الالتواء لفريق IRBM انحصرت ما بين (-0,49/0,92) ومنه نجد انه ينحصر في المجال (-1 ، +1) مما يدل على تجانس العينة من خلال (الطول ، العمر ، الوزن).

3.3 المنهج المستخدم في البحث: ان طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائمة ، لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وذلك لملائمة طبيعة المشكلة وأهداف الدراسة.

3.4 . وسائل وأدوات جمع البيانات: قام الباحث باستخدام الوسائل والأدوات الآتية للحصول على البيانات المطلوبة من المصادر العربية والأجنبية.

- الاختبارات (اختبارات بدنية) من خلال بطارية يوروفيت للياقة البدنية ، استمارة تسجيل النتائج.

- استمارة استطلاع رأي المختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب لترشيح أهم الاختبار للياقة البدنية.

5.3 . الاجهزة والادوات المستخدمة:

جدول 4 يمثل الاجهزة والعتاد البيداغوجي

الرقم	الاداة	العدد	الغرض
01	ديكامتر	01	لقياس المسافة
02	ساعة توقيت	01	لقياس زمن الاختبارات
03	بطاقات تفريغ نتائج اللاعبين (الملحق)	/	تفريغ النتائج للاعبين في كل اختبار
04	حوض الرمل	/	لتحديد مكان السقوط
05	صفارة	01	لبداء الاختبارات.
07	طباشير ملونة	/	قياس وتحديد منطقة البداية والنهاية
08	صندوق مقسم ومسطرة ، تم تصميمه من قبل الباحث	01	لقياس قوة عضلات الظهر (الرونة)

6.3 تحديد اختبارات اللياقة البدنية الخاصة بالعالم يوروفيت المرشحة للتطبيق

:لغرض تحديد الاختبارات البدنية والواجب توافرها لدى لاعبي كرة اليد ، قام الباحث بتصميم استمارة حيث عرضت الاستمارة على عدد من الخبراء والمختصين في الوطن والخارج ، لتحديد أهم الاختبارات البدنية الخاصة بلاعبي كرة اليد ، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات تم حساب عدد التكرارات والنسبة المئوية لكل اختبار بدني ، حيث اعتمد تجميع الاختبارات التي حصلت على موافقة ما نسبته 75% فأكثر من المحكمين ، واستبعاد ما نسبته 25% ، وهذا

ما اشار اليه (محمد حسن علاوي ، نصر الدين رضوان) حيث قالوا في هذا الصدد: (على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة 75% فأكثر من آراء المحكمين وأن كل مكون أو مهارة خاصة تحصل على تكرارات تقل عن 25% من المجموع الكلي للآراء تستبعد من التجربة المقصودة)¹.

الجدول 5 يمثل النسبة المئوية لكل اختبارات اللياقة البدنية من وجهة نظر الخبراء والمختصين

الاختبارات البدنية المرشحة من خلال بطارية يوروفيت				
م	الاختبارات البدنية	التكرارات	النسب	مستبعدة /! مرشحة
01	اختبار فلامنجو.	00	%00	*
02	اختبار النقر على الاقراص.	01	%20	*
03	اختبار ثني الجذع من الجلوس.	05	%100	/
04	اختبار الوثب العريض من الثبات.	05	%100	/
05	اختبار قوة القبضة.	01	%20	*
06	اختبار الجلوس من الرقود (30 ث).	01	%20	*
07	اختبار التعلق.	00	%00	*
08	اختبار الجري المكوكي 5 × 10 متر.	05	%100	/
09	اختبار المراحل 20 متر (اختبار البيبي).	03	%60	*

1.6.3. الاختبارات البدنية المستخدمة في البحث: من خلال الاطار النظري الذي تم توضيح بطارية اللياقة البدنية للعالم يوروفيت اتفق الباحثون على قدرات البدنية برياضة كرة اليد ولأهميتها ندرج لاحقا توصيف لاختبارات هذه القدرات وهي كالآتي:

1.1.6.3. اختبار ثني الجذع من الجلوس...

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس المرونة وتحديد مرونة أسفل الظهر وأوتار العضلات.

الهدف من الاختبار: هذا الاختبار، لأنه، مدة صفها، بك دله، (1952م) ، الآن، ستخدمه على نطاق واسع، لأنه اختباره للمرونة. هدفه بقاء المختبر بالحلوس طه لأ مع مد الحلد. كاملاً أمام صندقة، متدح القماس بالسنتيمتر، ويحاول المختبر الوصول بمقدمة الكفين، لأبعد نقطة ممكنة للأمام.

الهدف من الاختبار: يتم حساب المسافة التي يصلها مقدمة الكفين على تدريج الصندوق مع المحافظة على مد الرجلين.

2.1.6.3. اختبار الوثب العريض...

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس القدرة العضلية للرجلين.

1 محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1988 ، ص 329.

7.3.1.6.3 الاختبار الجري الممتد . يقف المختد خلف خط البداية (طول 1م) ، القدمان متباعداً قليلاً ، ممتدتان ، يحد بلامس القدمان خط البداية من الخارح ، ثم سداً المختد بأداء الاختبار ، وذلك بمحاذاة الذراع . للخلف من الوقوف مع ثني الكتف . المما للأمام قليلاً ، بعدها يقف المختد بالهثب للأمام بأقصى قوة عضلية . مد الكتف ، والذراع ، والدفع بالقدم مع محاذاة الذراع . للأمام ، ويكون الوثب بالقدمين معاً وتعطى ثلاثة محاولات وتأخذ أفضل محاولة .

7.3.1.6.4 الاختبار الجري الممتد . حساب الدورات عضلية . قياس المسافة من البداية حتى أخذ جزء من جسم المختبر الذي يلامس الأرض ، والقياس بالسنتيمتر مقرب إلى (5 سم) .

3.1.6.3 . اختبار الجري الممتد . 5 × 10 م .

الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس السرعة والرشاقة .

7.3.1.6.5 الاختبار الجري الممتد . حارة الاختبار ، طولها 5 م محددة بخط ، ممدد وضع السدء العال . مدة الممتد ، الحد ، الأوقات ، 10 مرات واحد تلو الآخر بما يعادل قطع مسافة 50 م (10 مرات × 5 م) .

طريقة التسجيل: يتم حساب الزمن الذي يستغرقه المختبر في أداء الاختبار (50 متر) .

7.3 . الأسس العلمية للاختبارات:

1.7.3 . الثبات: قام الباحث باحتساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار على عينة من مجتمع البحث تم استثنائها فيما بعد من عينة الدراسة ، وقد قام الباحث بإجراء الاختبارات على 04 لاعبين خلال الفترة الواقعة بين (2016/10/11) ومن ثم تم إعادة تطبيق الاختبارات عليهم بعد مرور أسبوع خلال الفترة الواقعة (2016/10/18) مع الأخذ بعين الاعتبار ضبط جميع المتغيرات والظروف للاختبار الأول ، من أجل حساب ثبات الاختبارات البدنية ، قام الباحث باحتساب معامل ارتباط بيرسون بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار والجدول يوضح ذلك .

الجدول 6 معامل ارتباط بيرسون للثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار لبعض اختبارات اللياقة البدنية لبطارية يروفيت ن 04

الدالة (**)	R	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		اختبارات البدنية
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	0,848	6,396	57,750	7,071	58,000	ثنى الجذع من الجلوس
دال	0,727	0,213	1,520	0,216	1,630	الوثب العريض من الثبات
دال	0,803	2,500	41,750	1,825	42,000	الجري المكوكي 10 × 5 م

يلاحظ من نتائج الجدول قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول

والثاني في الاختبارات البدنية ، حيث تراوحت جميع قيم معاملات الارتباط بين (0,727 - 0,848) وهي قيم مرتفعة جدا ودالة إحصائيا ، مما يبين وجود علاقة إيجابية قوية ودالة ، ومما يشير إلى ارتفاع ثبات الاختبارات.

2.7.3. الصدق: الصدق هو الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله¹ ، وقام الباحث بإيجاد نوعين من الصدق للاختبارات المستخدمة هما صدق الظاهري والصدق الذاتي² بالنسبة لصدق الظاهري ، فقد تم عرض الاختبارات الخاصة بالعالم يوروفيت على مجموعة من المختصين والخبراء في المجال الرياضي بشكل عام والتدريب بشكل خاص في الوطن وخارجه ، وبعد استرجاع الاختبارات من المحكمين توصل الباحث إلى الشكل النهائي لتلك الاختبارات مراعي الملاحظات ، أما بالنسبة للصدق الذاتي فقد قام الباحث بحسابه باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويتضح من خلال عرض نتائج الجدول أن الصدق الذاتي لوحدات الاختبار كانت عالية.

الدالة (**)	الصدق الذاتي	R	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		اختبارات البدنية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دال	.9200	0,848	6,396	57,750	7,071	58,000	ثنى الجذع من الجلوس
دال	.8520	0,727	0,213	1,520	0,216	1,630	الوثب العريض من الثبات
دال	.8960	0,803	2,500	41,750	1,825	42,000	الجرى المكوكي 10 × 5

8.3 . مجالات الدراسة:

1.8.3. المجال المكاني: المركب الجوّاري فريق (اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة).

2.8.3. المجال البشري: لاعبي كرة اليد اصاغر (اتحاد الرياضي لبلدية مسكيانة).

3.8.3. المجال الزمني: المدة من 2016/10/01 الى 2016/12/01.

9.3 متغيرات الدراسة:

Independent variables: تحديد مستويات المعيارية

Dépendent variables: الدرجات الخام التي تحصل عليها خلال نتائج الاختبارات.

10.3. الوسائل الإحصائية: من اجل معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات

الدراسة استخدم الباحث برنامج الرزم وذلك بهدف الوصول الى نتائج المعالجات الإحصائية (SPSS) الآتية:

1 سلامي محمد ملحم القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2005 ، ص 246

- المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، - النسب المئوية لترشيح الاختبارات البدنية الخاصة ببطارية يوروفيت ، - معامل الارتباط بيرسون **Pearson correlation** للتحقق من المعاملات العلمية للاختبارات البدنية المستخدمة في الدراسة ، - الرتب المئينية **Percentile Ranks** من أجل تحديد المستويات المعيارية الخاصة بالاختبارات البدنية ، - معامل الالتواء ، - منحني كاوس لتعيين المستويات المعيارية ، - الدرجة الزائفة لاستخراج الدرجات المعيارية.

4. عرض وتحليل المفاهيم الاحصائية لاختبارات اللياقة البدنية الخاصة ببطارية يوروفيت:

الجدول 7 يمثل المتوسطات والانحرافات لاختبارات عناصر اللياقة البدنية

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثني الجذع من الجلوس	56,500	7,639
الوثب العريض من الثبات	1,536	0,141
الجرى المكوكي 10×5م	43,096	2,121

من الجدول نلاحظ بان قيمة اختبار ثني الجذع من الجلوس في المتوسط الحسابي جاءت (56,500) وانحراف معياري (7,639) ، بينما بلغ متوسط اختبار الوثب العريض من الثبات (1,536) وانحراف معياري (0,141) ، وفي الأخير بلغ متوسط اختبار الجري المكوكي (10×5م) متوسط حسابي (43,096) وانحراف (2,121).

عرض وتحليل ومناقشة الدرجات المعيارية والمستويات المعيارية لعناصر اللياقة البدنية:

جدول 8 يوضح الدرجات المعيارية المعدلة والمستويات المعيارية لكل مستوى لدى لاعبي كرة اليد لاختبارات اللياقة البدنية

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	اختبار ثني الجذع من الجلوس	اختبار الجري المكوكي 10×5م	اختبار الوثب العريض من الثبات
		عدد اللاعبين	عدد اللاعبين	عدد اللاعبين
جيد جدا	90 فأكثر	02	04	06
جيد	89,99.80	05	06	07
متوسط	79,99.70	07	04	03
مقبول	69,99.50	03	03	04
ضعيف	49,99.30	03	04	01
ضعيف جدا	29,99.0	02	01	01
المجموع	/	22	22	22

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الباحث استخرج ست مستويات يقابلها درجات معيارية معدلة ، فاستنتج من خلاله ان في اختبار ثني الجذع من الجلوس نجد ان اكبر قيمة عند مستوى (متوسط) بمقدار 07 لاعبين ، اما في اختبار الجري المكوكي 10×5م نجد ان اكبر مستوى وصل اليه (جيد) بقيمة 06 لاعبين ، اما في

اختبار الوثب العريض من الثبات نجد ان المستوى (جيد) هو الذي كان الاعلى بقيمة 07 لاعبين.

جدول 9 يمثل عرض الدرجات المعيارية والدرجات الخامة لاختبارات اللياقة البدنية

الدرجات الخامة			الدرجات المعيارية
الوثب العريض من الثبات	الجرى المكوكي 10×5م	ثني الجذع من الجلوس	
180 فما فوق	29 فما دون	76 فما فوق	90 فاكثر
179.161 سم	30.39 ثانية	75.70 سم	89,99.80
160.145 سم	40.49 ثانية	69.55 سم	79,99.70
144.131 سم	50.59 ثانية	54.50 سم	69,99.50
130.121 سم	60.69 ثانية	49.41 سم	49,99.30
120 فما دون	70 فما فوق	40 فما دون	29,99.0

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان الباحث وجد ان النسبة جاءت في مستوى جيد وهذا ما نؤكد عليه ان اللاعبين في كرة اليد يجب ان يتميزوا بتحمل السرعة والقدرة الانفجارية وكذا مرونة المفاصل ، وعليه يجب ان نهتم بالعناصر البدنية ، وعليه فان الدرجات المستخرجة من اختبارات بعض العناصر اللياقة البدنية قيد البحث هي التي توضح مستويات عينة الدراسة طبقا لأدائها وقد استطاع الباحث التوصل الى تلك الدرجات من خلال تحويل الدرجات الخامة الى درجات معيارية معدلة ومن ثم الى مستويات معيارية والهدف منها بناء اختبارات اخرى غير هذه الاختبارات حتي نعمم ذلك.

بعد الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فتح المجال لتحويل الدرجات الخامة الى درجات معيارية ، والدرجة الخامة هي النتيجة الاصلية المشتقة من تطبيق الاختبارات قبل ان تعالج احصائيا لغرض معالجة البيانات وبعد الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تم استخراج الدرجات المعيارية ، ان المتوسط الحسابي للدرجة الحسابية يساوي 0 وانحراف المعياري 1 وتتراوح قيم (ـ 3) من الانحرافات المعيارية ، اذ تم الحصول على الدرجات المعيارية من خلال تطبيق بعض الاساليب الاحصائية

$$\frac{\text{الدرجة الخامة} - \text{المتوسط الحسابي}}{\text{الانحراف المعياري}} = \frac{x - \bar{x}}{s}$$

الدرجة المعيارية

ان النتائج التي يتم الحصول عليها من الدرجة المعيارية تحمل اختلافات كثيرة متمثلة في الدرجات السالبة والدرجات الموجبة فضلا عن الكسور والاعداد العشرية ، اعتمد الباحث على الدرجة التائية وهي عبارة عن درجة معيارية

متوسطها 50 وانحرافها 10 وتتراوح قيم هذه الدرجات بين (20 - 80) وهي درجات تائية وتمثل ثلاث انحرافات الى اليمين وثلاث انحرافات الى الشمال ، نطبق المعادلة التالية للدرجة التائية ، المعادلة التائية الدرجة المعيارية $\times 10 + 50$ ، وبهذا يتمكن الباحث من توحيد وحدات القياس من الاشارات السالبة.

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار ثني الجذع من الجلوس:

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	40 فما دون	49.41	54.50	69.55	75.70	76 فما فوق

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار ثني الجذع من الجلوس كان (متوسط) عند الدرجة الخامة (70سم - 75سم) ، وبالتالي فان مستوى اختبار ثني الجذع من الجلوس جاء في المستوى المعياري (متوسط) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (70 - 79,99).

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار الوثب العريض من الثبات:

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	120 فما دون	.121 130	144.131	160.145	.161 179	180 فما فوق

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار الوثب العريض من الثبات كان (جيد) عند الدرجة الخامة (161سم - 179سم) ، وبالتالي فان مستوى اختبار الوثب العريض من الثبات جاء في المستوى المعياري (جيد) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (80 - 89,99).

. المستويات المعيارية للاعبي كرة اليد في اختبار الجري المكوكي 5×10 :

الدرجات المعيارية	29 فما دون	.30	69,99.50	79,99.70	.80	90 فما فوق
المستويات المعيارية	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا
الدرجات الخامة	70 فما فوق	60.69	50.59	40.49	30.39	29 فما دون

يتضح من الجدول التالي ان مستوى لاعبي كرة اليد (IRBM) في اختبار الجري المكوكي (5×10 م) كان (جيد) عند الدرجة الخامة (39 ثانية - 30 ثانية) ، وبالتالي فان مستوى اختبار الجري المكوكي (5×10 م) جاء في المستوى المعياري (جيد) الذي يقابله درجة المعيارية المعدلة (80 - 89,99).

5. الاستنتاجات والتوصيات:**1.5. الاستنتاجات:** تم التوصل الى النتائج التالية:

- ان أعلى نسبة حققتها عينة الدراسة هي مستوى (جيد) في اختباري (الوثب العريض من الثبات ، الجري المكوكي 10×5م).
- اقل نسبة حققتها عينة الدراسة هي بمستوى (متوسط) في اختبار (ثني الجذع من الجلوس).
- ان المستويات المطبقة جاءت في مستوى متوسط وجيد وهو ما تحقق في هذه الدراسة.

2.5. التوصيات:

- ضرورة الاعتماد على المستويات المعيارية المطبقة على اصاغر كرة اليد اقل من 17 سنة في تقويم اللياقة البدنية.
- اجراء الاختبارات التي ترتبط بالقدرات البدنية بصفة دورية ومستمرة.
- جراء دراسات مشابهة على بقية القدرات البدنية لأهميتها في عملية الانتقاء.

.مراجع بالعربية:

1. إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1992.
2. إبراهيم مروان ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، 1999.
3. حسانين محمد ، طرق بناء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1987.
4. خلود مانع الزبيدي ، موسوعة الألعاب الرياضية ، دار دجلة: عمان ، 2008.
5. سلامي محمد ملحم القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2005.
6. ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى : كرة اليد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، 2001.
7. عبد الحميد كمال ، حسانين محمد صبحي : اللياقة البدنية ومكوناتها الأساسية ، القاهرة ، مصر ، عصام عبد الخالق ، التدريب الرياضي نظريات - تطبيقات ، ط 11 ، 2003.
8. عدس عبد الرحمان ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس (الاحصاء الوصفي) ، ط5 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 1999.
9. محمود طه نبيه مراد ، دليل مقترح لمعلمي المرحلة الاعلادية في مناهج كرة اليد المطور ، ط1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة: مصر ، 2014.
10. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008.
11. محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية الرياضية ، دار الفكر العربي: 1995.
12. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 2001.
13. محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب ، ط1 ، دار القلم ، الكويت ، 1987.
14. محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1988

مراجع بالأجنبية:

16. Cratty B. J. : Movement Behavior and Motor Learning , Philadelphia ,Americain , 1975 .
17. Donald K. Cassedy. Hand Book of physical Activities The Maemillan Company N. Y1965.
18. Weichel M study of priciples perception of standers in nebraska connection 2003
19. المجالات والبريد الالكتروني:
20. سها محسن كريم ، تأثير منهج تعليمي - نفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة تنس الكراسي المتحركة وتنمية الثقة بالنفس ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2000 .
21. سعد محسن إسماعيل: تأثير أساليب تدريسية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عالياً في كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996 .
22. صادق جعفر ، تقويم الاداء الفني للمنتخب الوطني العراقي ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، العراق ، 2001 .
23. عبد الحق عماد صالح ، بناء الخصائص الانثروبومترية لطلبة الصفين الرابع والخامس (9 - 10) سنوات في محافظة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(ب)علوم إنسانية ، مج 19 عدد2 صفحة (371 - 396) ، نابلس ، فلسطين.
24. عيسى صبحي نمر: بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، مج.54/2007 ، 71 - 94 .
25. نوري ابراهيم الشوك ، بعض المحددات الاساسية المتخصصة لناشئ كرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، 1996 .
26. دكتوراه القياس والتقويم جامعة لاينزج ألمانيا ، أستاذ مساعد بجامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا
27. E - mail: Essam_shaban71@hotmail.com